مختارات من الصحف العبرية

العدد 4348, 2-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

أطفال فلسطينيون أمام الدمار في مخيم جباليا في الأمس
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: بايدن طرح على إسرائيل مسألة "اليوم التالي"، ومن غير المؤكد إطلاق المخطوفين إذا لم تحُل 2

عميرة هاس: الدمار والقتل والتجويع هزيمة لإسرائيل 5

آفي أشكينازي: الخطوة الإسرائيلية ضد حزب الله، ثمة شك في نجاة نصر الله منها 8

أخبار وتصريحات

سموتريتش وبن غفير يهددان بحل الائتلاف وإسقاط الحكومة إذا ما وافقت إسرائيل على المقترح الذي عرضه بايدن لإبرام اتفاق بشأن هدنة موقتة في قطاع غزة 10

تقرير: إسرائيل تعلن استعادة جثث 3 مخطوفين و"منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين" يطالب بإرسال فرق التفاوض للتوصل إلى صفقة تبادُل 13

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تسفي برئيل – كاتب إسرائيلي
"هآرتس"، 2024/6/2

بايدن طرح على إسرائيل مسألة"اليوم التالي"، ومن غير المؤكد إطلاق المخطوفين إذا لم تحُل

- في الوقت الذي تنتظر إسرائيل، بفارغ الصبر، رد الوزيرَين المؤيدَين للحرب، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، على الخطوط العريضة التي قدمها الرئيس الأميركي بايدن، عشية السبت، سارعت "حماس"إلى صوغ رد دبلوماسي يهدف إلى التنصل من مسؤولية أيّ إخفاق محتمل، ويمكن أن يُظهرها بمظهر الرافضة للحل. وذلك بعد أن وجّه بايدن طلباته بصورة مباشرة إلى حركة "حماس"، ودعاها إلى الموافقة على مخططه.
- جاء في الإعلان الرسمي الصادر عن "حماس"قولها "إننا ننظر إلى مضمون إعلان بايدن بشأن وقف إطلاق النار نظرة إيجابية، ونحن مستعدون للتعاون الإيجابي مع أيّ اقتراح من شأنه ضمان وقف إطلاق النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي من غزة، وإعادة إعمار القطاع، وعودة المهجرين إلى منازلهم، وتبادُل الأسرى والمخطوفين". وفي مقابل الإعلانات الأخيرة التي نشرتها "حماس"حتى يوم نشر تفاصيل المخطط، لم تقل "حماس"بصورة قطعية أنها ترفض الدخول في مفاوضات، قبل الوقف التام لإطلاق النار. وعلى الرغم من أن هذا يُعتبر تغييراً، مقارنةً بالمواقف العلنية الأخيرة للحركة، فإنه لا يُعد تغييراً كبيراً، إذا ما نظرنا إلى موافقتها على مخططات سابقة استندت إلى مراحل متعددة.
- خلاصة الخطوط العريضة التي نشرها بايدن، تعكس النقاط الأساسية التي توافق عليها إسرائيل، بحسب تصريحه. يضع المخطط أمام إسرائيل بضعة عوائق كبيرة، بافتراض أن نتنياهو سينجح في تفكيك العبوات الناسفة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السياسية التي يحضّرها له شركاؤه اليمينيون المتطرفون في الحكومة، أولها قضية إدارة القطاع في فترة الوقف الأول لإطلاق النار، والذي من المفترض أن يستمر ستة أسابيع. في هذه الفترة، يمكن لسكان القطاع العودة إلى منازلهم في شمال القطاع، إلى جانب الأحياء الكائنة في معظم جهات رفح، والتي تم تهجيرهم منها. مَن يدير القطاع، وكيف سيُدار في هذه المرحلة، التي تقضي بانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي خارج المناطق الآهلة، والانتشار على امتداد الحدود مع غزة؟ مَن سيكون مسؤولاً عن تلقّي شحنات المعونات الإنسانية، ومرافقة قوافلها، وتأمينها؟ والأهم: مَن سيقوم بنقل وتوزيع الغذاء والدواء من مواقع التخزين إلى مراكز التوزيع في الأحياء؟

- لا إجابات عن كل تلك الأسئلة ما دامت إسرائيل تعارض السماح للسلطة الفلسطينية بالاقتراب من غزة، وبصورة صارمة، فضلاً عن السماح لها بالبدء بإدارة المنظومة المدنية في القطاع، في ظل غياب قوة دولية، أو عربية أُخرى، يمكنها القيام بالمهمة. النتيجة العملية هنا هي أن "حماس"هي التي ستتولى هذه المهمة. ويبدو أنها هي أيضاً القادرة على القيام بها، لأن قوات الجيش الإسرائيلي، بحسب المخطط، لا يمكنها البقاء في المراكز الآهلة، أو منع النشاطات المدنية لحركة "حماس" في مرحلة وقف إطلاق النار الأولى.
- في المرحلة الثانية، التي ستستمر أيضاً نحو ستة أسابيع، والتي من المفترض، بحسبها، أن ينسحب الجيش بشكل كامل من القطاع، من دون وجود قوة فلسطينية متفق عليها تتولى المسؤولية، قد يتم تثبيت الواقع الذي تعهدت الحكومة الإسرائيلية منع حصوله بأيّ ثمن، أي عودة "حماس" للسيطرة على القطاع بصورة تامة. في المرحلة الثالثة، التي سيحين دورها بعد ثلاثة أشهر على الأقل، والتي تتم فيها استعادة جميع المخطوفين، الأحياء والأموات، ستبدأ إعادة إعمار غزة، في ظل عدم وجود أيّ مخطط لطريقة إعادة الإعمار ووسائل تمويلها، والأهم: هوية السلطة التي ستدير القطاع. نظرياً، لا تملك "حماس" أيّ أسباب لمعارضة هذا المخطط الذي يرسّم مساراً سريعاً لعودتها إلى السلطة. فما على الحركة في هذه الظروف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"سوى الاهتمام " بوجود ضمانات أميركية لائقة تضمن تنفيذ إسرائيل شروط الاتفاقية، والتزامها وقف إطلاق النار، وسحب قواتها. وأكثر من ذلك، بالنسبة إلى "حماس"، إن نجاح هذا المخطط، على الرغم من كل الصعاب التي تعترضه، سيؤدي إلى نتيجة مشابهة لِما اعتدناه، إن أي حملة عسكرية سابقة تبدأ بالقصف والدمار، وتنتهي بتسويات بشأن وقف إطلاق النار وبرامج إعادة الإعمار.

- هذه النتيجة الخطِرة لا تخفى عن عين بايدن، وهو ليس بحاجة إلى الخطاب الذي سيلقيه نتنياهو في الكونغرس الأميركي لكي يدرك معانيه. إذ يمكن التقدير أن قراره بشأن نشر المخطط لا يهدف إلى التوصل إلى صفقة تبادُل فحسب، وهو موضوع يهم ويُقلق الرئيس الأميركي، على ما يبدو، أكثر مما يهم ويُقلق الحكومة الإسرائيلية، بل إنه سيدفع إسرائيل إلى الاستفاقة، وإلى ترسيم مخطط لإدارة غزة في كل مرحلة من مراحل المخطط، وبشكل عاجل. "لقد آن أوان انتهاء هذه الحرب،وبدء اليوم التالي". إن هذا اليوم التالي، بحسب أقوال بايدن، هو "الخطة الكبرى" التي تسعى الإدارة الأميركية لتنفيذها، والتي تشمل اتفاقية تطبيع مع السعودية، وتحمل معها، ولو صورياً، تعزيز حلّ الدولتين.
- يبدو أن إدارة بايدن، التي سبق لها في الماضي أن أعلنت أنها لا تصدق أن إسرائيل قادرة على القضاء على "حماس"، توصلت إلى استنتاج، مفاده أن إسرائيل لا يتعين عليها فقط المسارعة إلى الحد من خسائرها، بل إن الأوان آن لتتفرغ واشنطن للقضايا الاستراتيجية العالمية، على غرار بناء الحلف الشرق أوسطي ضد إيران، وكبح تأثير الصين التي باتت، مؤخراً، أكثر تدخلاً في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والتهديد العالمي للحرب الأوكرانية التي دفعت بالإدارة إلى السماح باستخدام سلاح أميركي، ولو بتحفُّظ، ضد أهداف روسية، ولا يقلّ أهميةً عن كل ما تقدم، الوصول إلى انتخابات الرئاسة، وفي يد الإدارة إنجاز سياسي مهم. وفي نظر واشنطن، من العبث المطلق أن يكون بايدن وجدول أعماله اليومي مكبّلان بجنون بن غفير وسموتريتش، ومعهما نتنياهو.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- من دون وجود خطة واقعية لليوم التالي، هناك شك في وجود فرصة لترسيم إطار جديد للإفراج عن الرهائن ووقف إطلاق النار. لكن هذا يعني أن الإدارة الأميركية لا يمكنها الاعتماد على نيات الحكومة الإسرائيلية وقدراتها التي أثبتت، فعلاً، أنها صدئة وعاجزة. سيتعين على بايدن استكمال هذه الخطة بتغيير سياساته تجاه السلطة الفلسطينية، والإعلان أنها الجهة الشرعية لإدارة القطاع، من وجهة نظر واشنطن، وتحويل الأمر إلى شرط وجزء لا يتجزأ من المفاوضات التي ستُجرى بين "حماس" وإسرائيل،عبر الدول الوسيطة.
- يتطلب مثل هذه الخطوة شراكة ناشطة من قطر ومصر، ودول عربية أُخرى، من أجل الضغط على "حماس"، للموافقة على دخول السلطة الفلسطينية، وعلى محمود عباس، لكي يهيئ الطواقم المهنية للشروع في العمل. صحيح أن مثل هذه الخطوة الأميركية لا يضمن أن تسارع إسرائيل إلى فتح بوابات القطاع أمام موظفي السلطة، لكنها ستقلص حيز المناورة الإسرائيلية ضد هذه الخطوة، بصورة كبيرة،بافتراض أن إسرائيل لا تنوي أن تتحول إلى قوة احتلال دائمة للقطاع بصورة تضعها في مسار تصادُم خطِر مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، الذي لم يعد يتردد في فرض العقوبات على إسرائيل.

<u>عميرة هاس – مراسلة الأراضي الفلسطينية المحتلة</u>
"هآرتس"، 2024/6/2

الدمار والقتل والتجويع هزيمة لإسرائيل

- إسرائيل هُزمت وتُهزم، ليس فقط لأننا دخلنا في الشهر التاسع من هذه الحرب، من دون أن تنهار "حماس". دلائل هذه الهزيمة ستبقى موجودة في وعينا إلى الأبد. هُزمت إسرائيل لأن قادتها وجنودها قتلوا وجرحوا الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، وخلفوا دماراً وخراباً غير مسبوقَين في قطاع غزة، ولأن سلاح الجو الإسرائيلي ألقى، قصداً، قنابل على منازل مليئة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالأطفال والنساء والشيوخ. ولأن إسرائيل مؤمنة بأنه لا توجد طريقة أُخرى. ولأن عائلات بأكملها أُبيدت.

- انهزمت دولة اليهود لأن سياسييها وقادتها يجوّعون ويعطّشون مليونين و300 ألف إنسان، ولأن الأمراض المعدية تفشّت في القطاع. "الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه الغابة" هُزمت لأن جيشها عاد، مرة أُخرى، إلى طرد وتجميع مئات الآلاف من الفلسطينيين في مناطق من الأرض تزداد ضيقاً، تُدعى مناطق إنسانية آمنة، ليعود ويقصفها من جديد. ولأن آلاف المعاقين والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم يتكدسون ويعانون في هذه المناطق الإنسانية التي تُقصف.
- إسرائيل هُزمت لأن تلال النفايات تتراكم والطريقة الوحيدة للتخلص منها هي إشعال النار فيها، مع كل التلوث الناتج من ذلك. لأن مياه الصرف الصحي تتدفق في الشوارع وأسراب الذباب تحجب الرؤية. ولأنه مع انتهاء الحرب، سيعود الناس إلى مدن مدمرة مليئة بالذخائر غير المنفجرة، وستبقى الأرض مشبعة بالمواد السامة الخطِرة. ولأن الآلاف، إن لم يكن أكثر، سيصابون بأمراض مزمنة ومعيقة، لا شفاء منها، بسبب هذا التلوث والتسمم.
- لأن العديد من الطواقم الصحية الشجاعة والمتفانية في قطاع غزة، طبيبات وأطباء وممرضات وممرضون، وسائقو سيارات الإسعاف، والمسعفون، وأيضاً المؤيدون لـ"حماس"، والذين يتلقون رواتب منها، قُتلوا في القصف. ولأن أولاداً وطلاباً سيخسرون عامهم الدراسي المهم، ولأن المكتبات والأرشيفات العامة والخاصة احترقت، ولأن المخطوطات والأبحاث ضاعت، والأعمال الفنية والمطرزات لفناني غزة دُفنت وأُحرقت. ولأنه لا يمكن معرفة الضرر النفسي الذي سيلحق بهذه الملايين.
- الهزيمة تكمن في أن الدولة التي تعتبر نفسها وريثة ضحايا جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النازية، قد خلقت هذا الجحيم في أقل من 9 أشهر، ولا تزال مستمرة. ألا تقولوا إبادة جماعية، قولوا إنها إبادة جماعية. الفشل ليس في حقيقة أن هذا التعريف أُلصق باسم إسرائيل في الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي. الفشل هو في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إصرار أغلبية المواطنين الإسرائيليين اليهود على عدم سماع جرس الإنذار في الدعوى، واستمرارهم في تأييد الحرب...

- النظرة الإسرائيلية الأحادية هي سبب ودليل آخر على الهزيمة: أغلبية الجمهور اليهودي – الإسرائيلي، بمن فيه المعسكر المعارض لنتنياهو، وقعت في سحر الحرب الشاملة كردّ على "مذبحة" 7 أكتوبر، من دون أن تستخلص دروس الماضي من الحروب عموماً، وضد الفلسطينيين خصوصاً. صحيح أن "المذبحة" التي ارتكبتها "حماس" مريعة، وأن معاناة المخطوفين وعائلاتهم تعجز الكلمات عن وصفها، كذلك تحويل قطاع غزة إلى خزان كبير من السلاح الجاهز للاستخدام، وفق النموذج الإسرائيلي، أمر مثير للغضب. لكن أغلبية الجمهور اليهودي تركت الرغبة في الانتقام تعمي بصرها. عدم الرغبة في الإصغاء ومعرفة ما يجري لمنع الأخطاء هما الحمض النووي للهزيمة. قادتنا كانوا يعلمون كل شيء، ولم يصغوا إلى المراقبات، وبصورة خاصة لم يصغوا إلى تحذيرات الفلسطينيين، طوال عشرات السنوات، من أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، كما أن بذور الهزيمة موجودة في جوهر تجاهُل المتظاهرين ضد الانقلاب القضائي، لحقيقة أساسية هي أننا لا يمكن أن نكون دولة ديمقراطية، من دون التخلص من الاحتلال، ولأن الذين يقومون بالانقلاب هم الذين يتطلعون إلى "إخضاع" الفلسطينيين.
- لقد كان الفشل موجوداً هنا منذ الأيام الأولى، عندما اتُّهم كلّ مَن طالب بالانتباه إلى "السياق" بأنه خائن ومؤيد لـ"حماس". لقد تبين أن الخونة هم الوطنيون الحقيقيون، بيْد أن الهزيمة هي هزيمتنا جميعاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>آفي أشكينازي – محلل عسكري</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2014/6/2

الخطوة الإسرائيلية ضد حزب الله،
ثمة شك في نجاة نصر الله منها

- اليوم، نستطيع القول بصورة حازمة، ومن دون سياسة، إن عمير بيرتس كان من أفضل وزراء الدفاع في العقدين الأخيرين. فهو الذي أمر بتطوير "القبة الحديدية"، وهو الذي وجّه، مع رئيس الحكومة إيهود أولمرت، ضربة استراتيجية إلى حزب الله، فور خطف المقاتلين الإسرائيليين بالقرب من حانيتا، الأمر الذي أدى إلى اندلاع حرب لبنان الثانية.
- في قيادة الشمال، وفي مستوطنات الشمال، يشعرون بالحنين إلى حرب لبنان الثانية، على الرغم من الخلل والمشكلات التي انطوت عليهما. من بين الظلم الذي تعرّض له بيرتس، نشر صورته خلال حضوره مناورة في هضبة الجولان، وهو ينظر بمنظار، كانت عدسته مغطاة بغطاء من البلاستيك. لكن بعكس وزير الدفاع السابق الذي عمل بشجاعة وحزم وكان لديه رؤيا استراتيجية بعيدة المدى، من الصعب أن نطلق هذه الأوصاف على المستوى السياسي الذي يدير أطول حرب في تاريخ إسرائيل منذ 8 أشهر.
- لقد قررت إسرائيل إعلان غزة ساحة أساسية، والحدود الشمالية ساحة ثانوية. لكن في الأيام الأخيرة، حتى بعدسة منظار مغطاة، يمكننا أن نرى أن الوضع في الشمال يتطلب قلب التصنيفات.
- سنبدأ من الآخر، في المستوى التكتيكي، لقد أنهى الجيش الإسرائيلي عمله في القطاع: تفكيك البنية العسكرية لـ"حماس" في شمال القطاع، وفي جباليا، والسيطرة على محور فيلادلفيا، والدخول إلى مدينة غزة وتفكيك معقل "حماس" هناك. فضلاً عن الضربة التي وجّهها الى شبكاتها في خانيونس.
- صحيح أن المخطوفين لم يعودوا بعد، لكن من الواضح لكل عاقل أنهم لن يعودوا إلاّ باتفاق. أمّا فيما يتعلق بكبار المسؤولين في "حماس"، فإن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القضاء عليهم يجب أن يكون بطريقة أُخرى، وليس بعملية عسكرية صاخبة.

- نعود إلى الشمال: الجيش الإسرائيلي يوجّه ضربات مؤلمة إلى حزب الله. إذ قُتل نحو 400 "مخرب" من حزب الله وتنظيمات أُخرى، وجُرح أكثر من 1300 آخرين، كما اغتيل العشرات من المسؤولين الكبار في هجمات مركزة، وآخرهم كان يوم الجمعة، عندما أطلق سلاح الجو صاروخاً على سيارة إسعاف بالقرب من الناقورة، الأمر الذي أدى إلى مقتل 3 ناشطين رفيعي المستوى.
- لقد نجح الجيش الإسرائيلي في إجبار حزب الله على إبعاد أغلبية قواته نحو الشمال، وتغيير أسلوبه في القتال: التقليل من إطلاق الصواريخ المضادة للدروع، خوفاً من تعرُّض خلاياه لضربات الجيش الإسرائيلي، والإكثار من إطلاق الصواريخ التي تُطلق من شاحنات. وفي محاولة لزيادة الذعر في شمال البلد، زاد حزب الله في إطلاق المسيّرات في اتجاه الجليل أكثر من مرة في اليوم. يقول رئيس مجلس الجليل الأعلى إن الحزب يطلق المسيّرات والحوامات فوق عدة مستوطنات، وهو ما يؤدي إلى انطلاق صافرات الإنذار في عشرات المستوطنات في الجليل، الأمر الذي يترك أثره".
- في الأمس (يوم السبت)، أطلق حزب الله صاروخ أرض – جو وأسقط، للمرة الرابعة، مسيّرة للجيش الإسرائيلي من طراز هرمس 900، وهي من المسيّرات المهمة في سلاح الجو. يحاول حزب الله أن يقول إن لديه القدرة على الحد من حرية حركة سلاح الجو في الأجواء اللبنانية. وهذا يشكل تحذيراً قوياً لإسرائيل وتخطياً للخطوط.
- في الأمس، أصدر الجيش الإسرائيلي ملخصاً للقتال والأحداث على مدار الساعة. في نهاية أسبوع من القتال، أطلق الحزب صاروخ بركان على قاعدة قيادة اللواء 769، مُلحقاً أضراراً كبيرة بالقاعدة. لقد رد الجيش بهجمات على مواقع مختلفة للحزب، قضى خلالها على عشر خلايا من "المخربين".
- الآن، يتعين على المستوى السياسي الإمساك، بكلتي يديه، بالحبل الذي ألقاه الرئيس الأميركي، عشية يوم السبت. وعليه تغيير نهجه في إدارة القتال. الآن، إسرائيل بحاجة إلى القوات العاملة في الفرقة 98 و162 و99

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من أجل القتال في الشمال. ومن المعقول الافتراض أنه عندما يرى نصر الله بمنظاره القوات الإسرائيلية تتقدم أمام عينيه، فإنه سيفكر مرة ثانية فيما إذا كان سيدخل في حرب شاملة، ثمة شك كبير في أن يخرج منها حياً.

أخبار وتصريحات

[سموتريتش وبن غفير يهددان بحل الائتلاف وإسقاط الحكومة إذا ما وافقت إسرائيل على المقترح الذي عرضه بايدن لإبرام اتفاق بشأن هدنة موقتة في قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2/6/2024

هدد الوزيران في الحكومة الإسرائيلية بتسلئيل سموتريتش [رئيس "الصهيونية الدينية"] وإيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"]، مساء أمس (السبت)، بحل الائتلاف وإسقاط الحكومة، إذا ما وافقت إسرائيل على المقترح الذي عرضه الرئيس الأميركي جو بايدن مساء أول أمس (الجمعة)، وأكد أنه مقترح إسرائيلي لإبرام اتفاق بشأن هدنة موقتة في قطاع غزة يتضمن صفقة تبادُل أسرى وإنهاءً للحرب.

كما أعرب وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف ومن المعارضة عن رفضهم لصفقة قد تؤدي إلى وقف لإطلاق النار وإنهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ نحو 240 يوماً.

وقال وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش في بيان نشره في حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي: "تحدثت الآن مع رئيس الحكومة، وأوضحت له أنني لن أكون جزءاً من حكومة توافق على الخطوط العريضة المقترحة، وتنهي الحرب من دون تدمير 'حماس' وإعادة جميع المخطوفين".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف: "لن نوافق على إنهاء الحرب قبل تدمير 'حماس'، ولن نوافق على إلحاق ضرر جسيم بإنجازات الحرب حتى الآن من خلال انسحاب الجيش الإسرائيلي وعودة سكان غزة إلى شمال القطاع، ولا على الإفراج بالجملة عن 'الإرهابيين' الذين سيعودون إلى قتل اليهود".

وطالب سموتريتش باستمرار القتال حتى القضاء على "حماس"، وعودة جميع المخطوفين، وإيجاد واقع أمني مختلف تماماً في غزة ولبنان، وعودة جميع السكان إلى منازلهم في منطقتَي الشمال والجنوب، والاستثمار الضخم في التنمية المتسارعة في هاتين المنطقتين.

كما هدد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بحل الحكومة، وقال إن "الصفقة بتفاصيلها التي نُشرت تعني نهاية الحرب والتخلي عن تدمير 'حماس'. إنها صفقة مذلة، وهي انتصار لـ'الإرهاب' وخطر أمني على إسرائيل، والموافقة عليها لا تمثل النصر المطلق، بل الهزيمة المطلقة". وأضاف: "لن نسمح بإنهاء الحرب من دون القضاء التام على 'حماس'. إذا نفّذ رئيس الحكومة الصفقة، التي تعني نهاية الحرب والتخلي عن هزيمة 'حماس'، فإن حزب 'عوتسما يهوديت' سيقوم بحل الحكومة".

وقال رئيس حزب "اليمين الرسمي" عضو الكنيست جدعون ساعر، من المعارضة، إن أيّ اتفاق يؤدي إلى بقاء حركة "حماس" قوة حاكمة وذات قوة عسكرية في غزة يعني أن التهديد الذي يواجه سكان إسرائيل بشكل عام سيظل قائماً، وهذه ستكون هزيمة إسرائيلية وانتصاراً لـ"حماس" ينطوي على عواقب بعيدة المدى.

في المقابل، اعتبر رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة عضو الكنيست يائير لبيد تهديدات بن غفير وسموتريتش بإسقاط الحكومة إهمالاً وتخليّاً تاماً عن الأمن القومي والمخطوفين وسكان الشمال والجنوب.

وكان لبيد حثّ نتنياهو، أمس، على الاستجابة لدعوة بايدن بشأن التوصل إلى الهدنة في غزة، وعرض دعم الحكومة من خلال ضمان أغلبيتها في الكنيست في حال انسحاب أعضاء اليمين المتطرف من الائتلاف.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال لبيد في تغريدة نشرها في موقع "إكس": "لا يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تتجاهل خطاب الرئيس بايدن المهم. هناك صفقة مطروحة على الطاولة، ويجب إبرامها. أذكّر نتنياهو بأن لديه شبكة أمان منا لصفقة إطلاق المخطوفين، إذا ترك بن غفير وسموتريتش الحكومة".

أما الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس [رئيس "المعسكر الرسمي"] فأكد أن الولايات المتحدة أظهرت، عموماً، ومنذ بداية الحرب خصوصاً، التزامها أمن إسرائيل وعودة المخطوفين. وأضاف: "إننا نشعر بالتقدير الكامل للرئيس بايدن وجميع أصدقائنا الأميركيين على دعمهم. كما أننا ملتزمون بمواصلة الدفع قدماً بمخطط إعادة المخطوفين، حسبما وضعه فريق التفاوض ووافق عليه كابينيت الحرب بالإجماع، وذلك في إطار تحقيق كافة أهداف الحرب. وفي ضوء آخر التطورات، يجب أن يجتمع كابينيت الحرب بفريق التفاوض بأسرع وقت ممكن، لبلورة الخطوات التالية".

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أكد، مساء أمس (السبت)، أن المقترح الذي عرضه الرئيس الأميركي يمثل الخطوط العريضة للمقترح الإسرائيلي. وشدد على أن إسرائيل تحتفظ بحق استئناف القتال في أيّ وقت، إذا خالفت "حماس" التزاماتها في الاتفاق، بما في ذلك عدم إطلاق سراح المخطوفين بالعدد المتفق عليه، وإذا ما توصلت إسرائيل إلى انطباع، مفاده أن المفاوضات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق عقيمة، وتتواصل بهدف كسب الوقت فقط.

وأكد هذا المسؤول أن شروط إسرائيل لإنهاء الحرب في قطاع غزة لم تتغير، وهي: تدمير القدرات العسكرية والحكومية لحركة "حماس"، وإطلاق جميع المخطوفين، والتأكد من عدم عودة قطاع غزة إلى تشكيل تهديد أمني لإسرائيل.

وشدّد المسؤول نفسه على أن مقترح إطلاق المخطوفين يسمح لإسرائيل بالادعاء أن كل هذه الشروط ستتحقق قبل أن يدخل وقف إطلاق النار الدائم حيز التنفيذ.

[تقرير: بايدن يعرض مقترحاً من 3 مراحل لوقف إطلاق النار في غزة، ويعلن أن إسرائيل قدمته، ونتنياهو يكرّر أنه لن يكون هناك وقف دائم لإطلاق النار قبل تدمير قدرات "حماس" العسكرية والحكومية]

"معاريف"، 2024/6/2

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه لن يكون هناك وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، قبل تدمير قدرات حركة "حماس" العسكرية والحكومية.

وجاءت تصريحات نتنياهو هذه في بيان صدر، أمس (السبت)، وباللغة الإنكليزية فقط، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أول أمس (الجمعة)، أن إسرائيل اقترحت اتفاقاً من 3 مراحل لوقف إطلاق النار في غزة، في مقابل إطلاق حركة "حماس" سراح مخطوفين، وطالب الحركة بقبوله، وحثّ الحكومة الإسرائيلية على الالتزام به.

وقال نتنياهو: "إن شروط إسرائيل لإنهاء الحرب لم تتغير: تدمير قدرات حماس العسكرية والحكومية، وإطلاق سراح جميع المخطوفين، وضمان ألاّ تشكل غزة تهديداً لإسرائيل". وأضاف: "ستواصل إسرائيل الإصرار على استيفاء هذه الشروط، قبل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. إن فكرة موافقة إسرائيل على وقف دائم لإطلاق النار، قبل استيفاء هذه الشروط، هي فكرة مرفوضة تماماً".

ويبدو أن تصريحات نتنياهو في هذا البيان، وهو الثاني الذي أصدره ديوانه في الساعات التي تلت خطاب بايدن، تهدف إلى تأطير الهدنة التي ستوافق عليها إسرائيل في البداية، وعدم استبعادها بشكل نهائي.

وكان بايدن تحدث في خطابه الذي ألقاه في البيت الأبيض، أول أمس، عن التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار، قبل المرحلة الأولى من الاتفاق، ثم التفاوض بشأن وقف دائم للأعمال العدائية في المرحلة الثانية. وقال بايدن إن الاقتراح إسرائيلي، وعرض تفاصيل اتفاق من ثلاث مراحل، مع التركيز بشكل خاص على المرحلة

الأولى، وهي هدنة مدتها 6 أسابيع يمكن تمديدها، إذا استغرقت المحادثات وقتاً أطول. وكشف بايدن أن الصفقة قُدمت إلى "حماس" يوم الخميس، عبر قطر، الوسيط في المفاوضات بشأن إنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 8 أشهر، والتي تعثرت منذ نيسان/أبريل الماضي.

وقال مسؤول أميركي في وقت لاحق إن الاقتراح الإسرائيلي كان عبارة عن وثيقة مفصلة للغاية، ويبدو أن "كابينيت الحرب"، الذي يضم نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت والوزير بني غانتس، وافق عليه، لكن يفترض أنه لم يتم تقديمه بعد إلى الكابينيت الأوسع، الذي يضم الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، اللذين يعتمد نتنياهو عليهما للحفاظ على أغلبية ائتلافه.

وفي بيان صدر مباشرة بعد خطاب بايدن، قال ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية موحدة بشأن الرغبة في إعادة المخطوفين بأسرع وقت ممكن، وتعمل على تحقيق هذا الهدف، ولذلك، كلّف رئيس الحكومة الفريق المفاوض تقديم اقتراح لتحقيق هذا الهدف، مع الإصرار على أن الحرب لن تنتهي إلاّ بعد تحقيق جميع أهدافها، بما في ذلك عودة جميع المخطوفين، والقضاء على قدرات "حماس" العسكرية والحكومية. وأضاف البيان أن الاقتراح الدقيق الذي تطرحه إسرائيل، بما في ذلك الانتقال المشروط من مرحلة إلى أُخرى، يسمح لإسرائيل بالحفاظ على هذه المبادئ. ولم يوضح ديوان نتنياهو، الذي لم يشِر إلى خطاب بايدن على الإطلاق، ما إذا كان اقتراحه هو الاقتراح نفسه الذي وصفه بايدن خلال خطابه.

وقالت حركة "حماس"، أمس، إنها تنظر إلى الاقتراح بإيجابية. وأضافت أنها تؤكد موقفها بشأن الاستعداد للتعامل بشكل إيجابي وبنّاء مع أيّ مقترح يقوم على أساس وقف إطلاق النار الدائم، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين إلى جميع أماكن سكناهم، وإنجاز صفقة تبادُل جادة للأسرى، إذا ما أعلنت إسرائيل التزامها الصريح بذلك.

وروّج وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المقترح في مكالمات هاتفية متتالية مع كلٍّ من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ووزير الخارجية السعودي فيصل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بن فرحان آل سعود، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وشدد بلينكن على أن المقترح يصبّ في مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت ردة فعل زعماء دوليين آخرين إيجابية على المقترح.

وكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باللغتين العبرية والعربية في وسائل التواصل الاجتماعي أن على الحرب في غزة أن تتوقف. كما أيّد المقترح الذي أعلنه بايدن، والذي وصفه بأنه يؤدي إلى إطلاق المخطوفين ووقف إطلاق نار مستدام، بغية العمل من أجل السلام والتقدم نحو حل الدولتين.

ورحبت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بالاقتراح، قائلةً إنه يقدم بصيصاً من الأمل ومساراً محتملاً للخروج من مأزق الحرب.

كما أعربت رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين عن دعمها للاقتراح. وكتبت في موقع "إكس": "أنا أتفق تماماً مع بايدن على أن المقترح الأخير يمثل فرصة مهمة للتحرك نحو إنهاء الحرب ومعاناة المدنيين في غزة. هذا النهج المؤلف من ثلاث خطوات متوازن وواقعي. إنه الآن بحاجة إلى دعم جميع الأطراف".

كما دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون "حماس" إلى قبول الاقتراح. وكتب في موقع "إكس": "مع وجود اتفاق جديد على الطاولة، يجب على 'حماس' قبول هذا الاتفاق حتى نتمكن من رؤية وقف القتال، وإطلاق المخطوفين وإعادتهم إلى عائلاتهم، وتدفّق المساعدات الإنسانية إلى غزة". وأضاف أن وقف إطلاق النار الممتد يمكن أن يتحول إلى سلام دائم، إذا كانت جميع الأطراف مستعدة لاتخاذ الخطوات الصحيحة.

وفي تطوّر جديد، أعلن الرئيس الإندونيسي المنتخب فرابوو سوبيانتو أن إندونيسيا مستعدة لإرسال قوة كبيرة لحفظ السلام لفرض وقف إطلاق النار في غزة، إذا ما لزم الأمر.

ورحّب سوبيانتو، الذي سيخلف الرئيس جوكو ويدودو في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بعد فوزه في الانتخابات التي جرت في شباط/فبراير الماضي، بمقترح بايدن، ووصفه بأنه خطوة مهمة لإنهاء الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكان بايدن أكد في خطابه، أول أمس، أنه حان وقت إنتهاء هذه الحرب، وعرض ما قال إنه أحدث اقتراح إسرائيلي لصفقة مخطوفين ووقف إطلاق النار لإنهاء الحرب بين إسرائيل و"حماس"، ودعا هذه الأخيرة إلى قبول العرض. وعرض بايدن تفاصيل المراحل الثلاث للمقترح، مع التركيز بشكل خاص على المرحلة الأولى التي تبلغ مدتها 6 أسابيع، والتي كانت مشابهة، إلى حد كبير، للإطار الذي تمت مناقشته في الجولات السابقة من المفاوضات، لكنها تتضمن شروطاً جديدة قام الرئيس بتفصيلها لأول مرة.

ووضع بايدن الكرة في ملعب "حماس" عدة مرات خلال الخطاب، وحثّ الحركة على قبول وقف إطلاق النار. وبينما قال إن إسرائيل صاغت المقترح الأخير، بدا أنه يدرك أن هذا لا يشكل موافقة نهائية من اسرائيل، وحثّ حكومة بنيامين نتنياهو الكاملة على الالتزام بالمقترح.

وقال بايدن إن المقترح يحمل في طياته أيضاً فرصة لتحقيق مكاسب لاحقة لكلّ من الإسرائيليين والفلسطينيين. وبالنسبة إلى إسرائيل، سيسمح الاتفاق بعودة الهدوء إلى منطقة الحدود مع لبنان، وباتفاق تطبيع مع المملكة السعودية. وبالنسبة إلى الفلسطينيين، سيمكّنهم من التقدم نحو تقرير المصير.

وقال بايدن إن المرحلة الأولى من المقترح ستتضمن وقفاً كاملاً لإطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع المناطق الآهلة بالسكان في غزة، وإطلاق عدد من النساء والمسنين والمرضى من المخطوفين لدى "حماس"، والإفراج عن مئات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين المحتجزين في إسرائيل. وأضاف أن المخطوفين المفرج عنهم في هذه المرحلة الأولى سيشملون مواطنين أميركيين. كما قال بايدن إنه سيتم أيضاً إطلاق عدد من جثث المخطوفين المتوفين، وكشف لأول مرة أن إسرائيل تراجعت عن مطلبها السابق بعدم قبول أي جثث خلال هذه المرحلة الإنسانية من الصفقة.

كما قال بايدن إنه سيتم السماح للفلسطينيين بالعودة إلى منازلهم وأحيائهم في جميع أنحاء غزة، بما في ذلك الشمال، خلال المرحلة الأولى. وكانت إسرائيل رفضت في جولات سابقة من المفاوضات عودة الفلسطينيين من دون قيود،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وخصوصاً إلى الشمال، خشية أن يؤدي ذلك إلى قيام "حماس" بإعادة تنظيم صفوفها هناك. كذلك، سيتم إرسال 600 شاحنة من المساعدات الإنسانية إلى غزة، كل يوم، في المرحلة الأولى. وسيوفّر المجتمع الدولي مئات الآلاف من الملاجئ الموقتة، بما في ذلك الوحدات السكنية. وأضاف بايدن أنه خلال المرحلة التي تستمر 6 أسابيع، ستتفاوض إسرائيل و"حماس" بشأن الترتيبات اللازمة للوصول إلى المرحلة الثانية، وهي نهاية دائمة للأعمال العدائية. كما كشف عن تفاصيل جديدة حاسمة للمرحلة الأولى، وهي امكانية تمديد وقف إطلاق النار، إذا استغرقت تلك المفاوضات المعقدة بشأن شروط المرحلة التالية أكثر من 6 أسابيع.

وقال بايدن إنه إذا فشلت "حماس" في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق، يمكن لإسرائيل استئناف العمليات العسكرية.

وفي المرحلة الثانية، ستقوم "حماس" بإطلاق ما تبقى من المخطوفين الإسرائيليين الأحياء، بمن فيهم الجنود الذكور. وفي المقابل، ستسحب إسرائيل قواتها بالكامل من غزة، وتطلق سراح العدد المتفق عليه من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين.

وقال بايدن: "إذا ما وفت `حماس` بالتزاماتها، فإن وقف إطلاق النار الموقت سيصبح دائماً". وأضاف: "وأخيراً، في المرحلة الثالثة، ستبدأ خطة إعادة إعمار كبرى في غزة. كما ستتم إعادة أيّ جثث متبقية للمخطوفين إلى عائلاتهم".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية في معرض توضيحه للمرحلة الثالثة، إنها ستتضمن برنامج إعادة إعمار واسع النطاق في قطاع غزة، يستمر ما بين 3 و5 أعوام، وهو مدعوم بالكامل من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي وآخرين.

وتناول بايدن في خطابه المعارضة المحتملة للمقترح، مشيراً على ما يبدو إلى الفرق بين "كابينيت الحرب"، الذي سمح لفريق التفاوض بصوغ العرض الأخير، و"الكابينيت الموسع" الذي يضم أعضاء من اليمين المتطرف الذين يعتمد نتنياهو عليهم لضمان بقائه السياسي.

وقال بايدن: "أعرف أن هناك في إسرائيل مَن لن يوافق على هذه الخطة، وسيدعو إلى استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى، وبعضهم حتى في الائتلاف الحاكم. لقد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أوضحوا أنهم يريدون احتلال غزة، ويريدون مواصلة القتال لسنوات، ولا يمثل المخطوفون أولوية بالنسبة إليهم". وتوجّه بايدن إلى الشعب الإسرائيلي، وشدّد على أنه يقدم هذا العرض كشخص ملتزم طوال حياته تجاه إسرائيل، وكالرئيس الأميركي الوحيد الذي ذهب إلى إسرائيل في وقت الحرب، وكشخص أرسل للتوّ قوات أميركية للدفاع بشكل مباشر عن إسرائيل عندما تعرضت لهجوم من طرف إيران. وأضاف: "أطلب منكم التفكير فيما سيحدث، إذا ضاعت هذه اللحظة. إن الحرب إلى أجل غير مسمى، سعياً لفكرة غير محددة للنصر المطلق، لن تؤدي إلاّ إلى تعثّر إسرائيل في غزة، واستنزاف الموارد العسكرية والاقتصادية والبشرية، وزيادة عزلة إسرائيل في العالم. هذا لن يعيد المخطوفين إلى ديارهم. وهذا لن يؤدي إلى هزيمة دائمة لـ'حماس'. وهذا لن يجلب الأمن الدائم لإسرائيل ".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربايعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أُخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الريس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

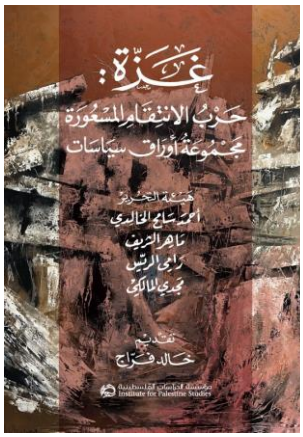

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي–الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر